قد سمعوا الشرطين بخلاف ما اذا انتفيا ومعنى الكتاب بالخطبة
ان يكتب زوجيني نفسك فاني رغبت فيك ونحوه ولو جاء الزوج
بالكتاب الى الشهود مختوما فقال هذا كتابي الى فلان فاشهدوا
علي بذلك لم يجز في قول ابي حنيفة حتى يقع الشهود ما فيه وجوزه
ابو يوسف من غير شرط اعلام الشهود بما فيه واصله كتاب
القاضي الى القاضي قال في المصفى هذا اذا كان بلفظ التزويج اما اذا
كان بلفظ الامر كقوله زوجي نفسك مني لا يشترط اعلامها الشهود
بما في الكتاب لانه تولى طرفي العقد بحكم الوكالة ونقله من الكامل
قال وفائدة الخلاف فيما اذا جحد الزوج الكتاب بعدما اشهدهم عليه
من غير قراءة عليه واعلامهم بما فيه وقد قرأ المكتوب اليه الكتاب عليهم وقبل
العقد بحضرتهم فشهدوا ان هذا كتابه ولم يشهدوا بما فيه لا تقبل
هذه الشهادة عندهما ولا يقضى بالنكاح وعنده يقبل ويقضى به
اما الكتاب فصحيح بلا اشهاد وهذا الاشهاد لهذا وهو ان تمكن
المراة من اثبات الكتاب عند جحود الزوج الكتاب انتهى واما
وقوع الطلاق والعتاق بها فقال في البزازية الكتاب من الصحيح
والاخرس على ثلاثة اوجه ان كتب على وجه الرسالة مصدرا
معنونا واثبت ذلك باقراره او بالبينة فكالخطاب وان قال لم

انويه

انويه الخطاب لم يصدق قضاء وديانة وفي المنتقى انه يدين ولو
كتب على شئ يستبين عليه امر انه طلاق او عبده كذا ان نوى صح والا لا
فلا ولو كتب على الهواء او الماء لم يقع شئ وان نوى وان كتب امر انه طالق
فهي طالق بعث اليها او لا وان كان المكتوب اذا وصل اليك فانت كذا
فلم يصل لم تطلق وان ندم ومحى من الكتاب ذكر الطلاق وترك
ما سواه وبعث اليها فهي طالق اذا وصل ومحوه الطلاق رجوعه
عن التعليق وانما يقع اذا بقي ما يسمى كتابة او رسالة فان لم
يبق هذا القدر لا يقع وان محي الخطوط كلها وبعث اليها البياض
لا تطلق لان ما وصل ليس بكتاب ولو جحد الزوج الكتاب
واقامة البينة عليه انه كتبه بين فرق بينهما في القضاء انتهى
وذكر الزيلعي من مسائل شتى في الكتابة لا على الرسم ان الاشهاد
عليه والاملاء على الغير يقوم مقام البينة وفي الغاية كتب انت
طالق ثم قال لزوجها اقرأ علي فقرأ لا تطلق ما لم يقصد خطابها
انتهى وقد سئلت عن رجل كتب ايمانا ثم قال لآخر اقرأها فقرأها هل
تلزمه فاجبت بانها لا تلزمه ان كانت بطلاق حيث لم يقصد
وان كانت بالله فقالوا الناسي والمخطئ والذاهل كالعامد واما
الاقرار بها ففي اقرار البزازية كتب كتابا فيه اقرار بين يدي الشهود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)